



AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

ASFARI INSTITUTE FOR CIVIL SOCIETY
& CITIZENSHIP

معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة



HuMENA

For Human Rights and Civic Engagement

الناشطيّة في لبنان: إعادة تفكير في عصر الانهيار الاقتصادي والاجتماعي وفي سياق الجائحة



المؤلفون

مصطفى فؤاد

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية - مدير البرامج

سارة الشيخ علي

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية - المدير التنفيذي

ريم عاشور

باحثة في SKI للبحوث والخدمات الاستشارية

قائمة المحتويات

5	قائمة المختصرات
6	مقدمة
6	معلومات عامة
6	السياق التاريخي
7	جوانب الحراك في العصر الحديث: عصر ما قبل الأزمة
8	الجوانب الإشكالية التي تحيط بالحراك: التحديات والتعقيدات
8	منهجية تفحص الحراك: الإطار التحليلي ومنهجية البحث
9	التحولات في الحراك
10	التحول في ظل الانهيار الاقتصادي
10	الحراك الشبابي
10	الحراك النسوي
10	حقوق الأقليات الجنسية
11	اللاجئون والفئات المستضعفة
11	حقوق المودعين
11	حقوق المتقاعدين
12	التغيرات في الحراك وتأثير القيود المرتبطة بالوباء
12	الانتقال من الحراك المركزي إلى الحراك اللامركزي: التكيف مع قيود الأزمة ووباء كوفيد-19
12	الحراك ما قبل الأزمة: مظاهرات مركزية
13	الأزمة والقيود المفروضة بسبب وباء كوفيد-19
13	الانتقال إلى الحراك اللامركزي
13	وسائل بديلة للحراك
14	انتهاكات الدولة اللبنانية للمكونات الأساسية للحراك
15	تأثير العنف على الحراك
16	العنف الذي ترتبه الدولة
16	سوء الإدارة الأزمة والانويار
16	أزمة السيولة

16	تأثير متعدد الأوجه
17	قيود تفشي مرض كوفيد-19: تهديد مستمر للبنانيين
18	الدولة والثقافة تدعم الانتهاكات القائمة على النوع الاجتماعي
18	أمن الدولة ووحشية القوات العسكرية
19	انتهاكات حقوق الإنسان الدولية
20	العنف المُرتكب من قبل جهات غير حكومية
20	أنصار الأحزاب السياسية
20	العنف الاجتماعي والثقافي ضد المرأة
21	ظهور العنف الرقمي
22	الخلاصة والتوصيات
24	قائمة المراجع

قائمة المختصرات

القانون العام لحماية البيانات	GDPR
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	ICCPR
وحدة العناية المركزة	ICU
المنبر المشترك بين الوزارات والبلديات للتقييم	IMPACT
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	OHCHR
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	UDHR
الأمم المتحدة	UN

مقدمة

معلومات عامة

عُرف لبنان تاريخيًا ببيئته الموازية لحرية التعبير وحق التجمع السلمي¹. تنوع المجتمع اللبناني والمناظر الإعلامية النابضة بالحياة والتراث الثقافي والفكري ساهمت في تشجيع بيئة تسهل المناقشات المفتوحة وتعدد وجهات النظر². تتميز تاريخ النشاط النقابي في لبنان بمشاركة واسعة من قبل المواطنين وتحركهم حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. شهد البلد العديد من الموجات من الاحتجاجات والحركات الاجتماعية التي لعبت دورًا حاسمًا في دفع التغيير الاجتماعي والدعوة إلى حقوق وعدالة³.

طوال الجدول الزمني للمشاركة المدنية المصقولة، تأثر الحراك في لبنان بالتطورات المختلفة في البلاد، لا سيما فيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية المستمرة ووباء كوفيد-19. وقد ساهمت الدولة اللبنانية التي تواجه عقبات الاقتصاد المنهار في ظهور أشكال من الحراك مع فرض قيود على التنقل، حيث أدى الفيروس نفسه إلى فرض قيود على حركة البشر. أعادت هذه التطورات مجتمعة تشكيل ديناميكيات الحراك اللبناني التي أظهرت مرونة وظهرت في أشكال مختلفة.

يوفر فهم الاستراتيجيات المتطورة التي يستخدمها النشطاء رؤى ثابتة حول مرونة المجتمع المدني وقدرته على التكيف في مواجهة التحديات الاقتصادية غير المسبوقة والحيرة التي جلبها انتشار فيروس كورونا. لقد أدى الوباء إلى ظهور التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والمظالم السياسية في المقدمة، مما زاد من الحاجة الملحة للتغيير. ومع نشوء عمليات الإغلاق العام والقيود المفروضة على التجمعات الشخصية، تكيف النشطاء اللبنانيون من خلال تسخير المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل والتنظيم وزيادة الوعي حول القضايا الملحة. ومع ذلك، من الأهمية بمكان التفحص الدقيق في كيفية تأثر الحراك في ضوء التعقيدات الناشئة، خصوصًا في حالة إعاقته مكوناته الرئيسية.

السياق التاريخي

على مدى قرون من الاحتلال، شهد لبنان أعمال مقاومة متفرقة ضد الحكم الإمبريالي. غالبًا ما أدى القادة المحليون والشخصيات الدينية والمفكرون أدوارًا رئيسة في حشد المجتمعات ضد السياسات القمعية⁴. "الفتاة"، التي شارك في تأسيسها اللبناني رستم حيدر إبان الاحتلال العثماني⁵، غذت بيئة لمناصرة الاستقلال وتحديث النظام الاجتماعي والسياسي السائد، مما أدى إلى زيادة المشاعر القومية⁶. بعد تلك الحقبة، استمر إرث الحراك اللبناني في إلهام النشطاء المعاصرين في سعيهم للاستقلال خصوصًا خلال الانتداب الفرنسي⁷.

وقد أظهرت الفترة الممتدة من 1982 إلى 2000 فاعلية الحراك المتجذر عندما تم التدخل اللبناني من خلال حشد القوات المسلحة من مجموعات المقاومة المختلفة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي⁸.

1 أن. نجار، لبنان وحرية التعبير. حرية التعبير، الأدب والثقافة. 2020. PEN/Opp.

2 م.س. هدسون، الديمقراطية والتعبئة الاجتماعية في السياسة اللبنانية، السياسة المقارنة، 1 (2)، 1969، ص. 245، 247.

3 أعاصي، حركات الاحتجاج في لبنان بين عامي 2015 و 2019: تحليل مقارنة فرديريش ناومان ستيفتانيغ، 2021، الصفحة 6.

4 ي. مقدسي، بعد 1860 مناقشة الدين والإصلاح والقومية في الإمبراطورية العثمانية. المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط، 34 (4)، مطبعة جامعة كامبريدج، 2002، ص. 611.

5 أحمد قدرى، مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى، مطابع ابن زيدون، 1965، ص 12. [أ. القادري، مذكراتي في الثورة العربية الكبرى، مطبعة ابن زيدون، 1965، ص. 12].

6 R.A. الخالدي، الصحافة كمصدر للتاريخ السياسي العربي الحديث: عبد الغني العريسي والمفيد. فصلية الدراسات العربية، 3 (1)، 1981، ص. 25.

7 ف. طرابلسي، من الانتداب إلى الاستقلال (1920-1943). في تاريخ لبنان الحديث، مطبعة بلوتو، 2012، ص. 105.

8 س.ج. حجار، الديمقراطية اللبنانية الملتوية والمتأثرة. الديمقراطية والأمن، 5 (3)، 2009، ص. 261-276.

لحظة محورية أخرى في الحراك اللبناني كانت ثورة الأرز عام 2005، حيث انبثق مئات الآلاف من اللبنانيين في ثورة هائلة تجاوزت الانقسامات الطائفية والسياسية عاقدة العزم على إنهاء الاحتلال السوري⁹. لا يزال إرثها مؤثراً ويلهم الأجيال اللاحقة من النشطاء اللبنانيين ويعزز الإيمان بقوة الحشد السلمي لإحداث التغيير¹⁰.

جوانب الحراك في العصر الحديث؛ عصر ما قبل الأزمة

في العصر المعاصر، أصبح المجتمع المدني اللبناني أكثر حيوية حيث شاركت العديد من المنظمات غير الحكومية بنشاط في المناصرة وحقوق الإنسان والتنمية والعمل في مجال العدالة الاجتماعية¹¹. كما أدّى النشطاء اللبنانيون بلا شك دوراً حاسماً في الحراك الأخير، حيث عبروا بصراحة عن مخاوفهم ونظموا الحركات الشعبية. عالجت مثل هذه المبادرات قضايا مثل التدهور الاقتصادي والفساد السياسي والمسائل الاجتماعية¹². وعلى وجه الخصوص، في عصر الانهيار الاقتصادي الذي أعقبته احتجاجات 2019، سعى النشطاء اللبنانيون باستمرار إلى إنشاء مجتمع أكثر شمولاً وإنصافاً وسط تعقيدات عديدة¹³. كانت الاحتجاجات مدفوعة بمزيج من المظالم.

سياسياً، طالبت المظاهرات بالقضاء على الفساد ومحاسبة الطبقة الحاكمة¹⁴. عبّر اللبنانيون عن إحباطهم من نظام سياسي يكسّر الانقسامات الطائفية ويفضل المصالح الراسخة على حاجات الشعب¹⁵.

من الناحية الاقتصادية، أدت الأزمة المالية المتفاقمة والوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور إلى اندلاع الاحتجاجات. أدت معدلات البطالة المرتفعة والتضخم المفرط بسبب سعر العملة إلى مكافحة الكثيرين لتغطية نفقاتهم¹⁶. ووجهت دعوات للإصلاح والشفافية في معالجة سوء إدارة الأموال العامة¹⁷.

اجتماعياً، تجاوزت التعبئة في لبنان الانقسامات الطائفية التقليدية ووحدت الناس من مختلف الخلفيات. كما شدد المتظاهرون على الهوية الوطنية المشتركة ورفض الطائفية¹⁸. أصبحت الاحتجاجات مساحة للمواطنين للتعبير عن مخاوفهم بشأن قضايا مثل عدم المساواة الاجتماعية وعدم كفاية الخدمات العامة.

9 S. Hanafi, A. Knudsen, & R. Flahive, Trial of the Status Quo: سياسة العدالة الوسيطة في المحكمة الخاصة بلبنان. *مجلة الدراسات العربية*, 24 (1), 2016, ص. 70.

10 ذبول ثورة الأرز: **نائبان لبنانيان يبدلان بأرائهما 2020. مركز ويلسون**

11 م-ن. أبي ياغي، ويمين، وعبدالله جاغارناسينغ، المجتمع المدني في لبنان: فخ التنفيذ. **مركز معرفة المجتمع المدني، دعم لبنان. 2019.**

12 **مركز معرفة المجتمع المدني.** حركة اجتماعية تتصدى لأزمة النفايات في لبنان. 2016.

13 ب. سلوخ. فهم ديناميات الحركة الاحتجاجية في لبنان. **مركز البحوث العالمية 1 p. 2019. TRT.**

14 ب. سلوخ. فهم ديناميات الحركة الاحتجاجية في لبنان، مرجع سابق، ص 3.

15 P. Manduchi, (محرر). لبنان، طائفية، احتجاجات: تحدي النظام القديم (ورقة عمل 1)، In N. Ziadeh-Mikati, F. Barroso, A. Sadaka, & W. Raad (Contributors), UNIMED - Unione delle Università del Mediterraneo. 2021. p. 14

16 **اليونيسيف - منظمة العمل الدولية. توليفة حول تأثير الأزمة على لبنان. 2020.**

17 **البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي.** إطار الإصلاح والإنعاش وإعادة الإعمار في لبنان. 2020. p. 14.

18 P. Manduchi, (محرر). لبنان، طائفية، احتجاجات: تحدي النظام القديم. Op. cit., p. 28.

الجوانب الإشكالية التي تحيط بالحراك: التحديات والتعقيدات

السمة الديناميكية للمجتمع اللبناني جعلت منه ملاذًا آمنًا للفئات الضعيفة والأقليات الدينية وتجسد ذلك في اللجوء الذي قدّمه لبنان للمجتمعات خلال أوقات الاضطهاد¹⁹. يمتد هذا الالتزام بالتنوع والشمولية إلى حماية الدولة للحقوق الدستورية، بما في ذلك حرية التعبير كمبدأ أساسي إلى جانب الحق في التجمع السلمي²⁰. على الصعيد الدولي، يدعم لبنان هذه الحريات الأساسية من خلال المصادقة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة. تكتسي المادتان 19 و21 أهمية خاصة، فهما تحافظان على مبادئ حرية التعبير والحق في التجمع السلمي. كما تشير مصادقة لبنان إلى اعترافه بأهمية حماية هذه الحقوق ومواءمة قوانينه وممارساته المحلية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان²².

على الرغم من الاعتراف بالحريات الأساسية للتعبير والتجمع كحريات دستورية، فقد أثرت التعقيدات المختلفة الناشئة عن الأزمة الاقتصادية والسياسية على ديناميكيات الحراك. أدت التحديات اللاحقة التي فرضها الانهيار الاقتصادي في عام 2019 ووباء كوفيد-19 إلى تفاقم التوترات وإضافة طبقات من التعقيد إلى الحراك اللبناني المستمر. وشملت هذه التحديات أبعادًا مختلفة، بما في ذلك إجراءات الإغلاق ووحشية القوات العسكرية والأمنية ضد المتظاهرين وتدخل بعض الأحزاب السياسية التي تسعى إلى تفكيك الاحتجاجات.

منهجية تفحص الحراك: الإطار التحليلي ومنهجية البحث

تتبنى هذه الورقة منهجية شاملة للتحقيق في تأثير الانهيار الاقتصادي وقيود وباء كوفيد-19 على الحراك في لبنان، مع التركيز بشكل خاص على حرية التعبير والحق في التجمع السلمي كمكونات رئيسة لها. من المنظور الوصفي والمعياري، تجري الورقة تحليلًا تجريبيًا لتصوير طبيعة وظواهر الحراك خلال الأزمة. بعد ذلك، تُقيّم الورقة امتثال لبنان لالتزاماته الدولية على النحو المبين في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يعتبر لبنان دولة مصادقة عليه. علاوة على ذلك، يتم تحليل الاعتراف الدستوري بهذه الحقوق داخل لبنان. بشكل عام، تتضمن المنهجية نهجًا نوعيًا يشمل جمع البيانات من المصادر المتاحة للجمهور والمعرفة الموجودة، وتحليل الإطار الذي يحكم الحراك وتقييم التأثير على الحراك في خضم الأزمة.

19 ج. كستلينو، وك. أكافانو، حقوق الأقليات في لبنان، في حقوق الأقليات في الشرق الأوسط، أكاديمية أكسفورد، 2013، 1، p. 8.

20 الدستور اللبناني لسنة 1962 (المعدل سنة 2004)، المادة 13.

حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة وحرية الصحافة وحرية التجمع وحرية تكوين الجمعيات مكفولة في الحدود التي يقرها القانون.

21 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمد عام 1996 بقرار الجمعية العامة رقم XXI (2200A)، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

22 المركز اللبناني لحقوق الإنسان، الحقوق المدنية والسياسية في لبنان، الصندوق العربي لحقوق الإنسان، 2012، ص 6.

التحولات في الحراك

الفاستدين²⁸ وتوزيع التبرعات الغذائية وتقديم المساعدة الإصلاحية بعد انفجار الرابع من آب / أغسطس²⁹. ومن خلال وجهات نظرهم الجديدة، دفعوا باتجاه الاعتراف بتطلعات جيلهم من خلال مشاركة الشباب في الدولة.

الحراك النسوي

حقّزت الأزمة الاقتصادية الحركة النسوية في لبنان، حيث تجمعت الناشطات لمعالجة انعدام المساواة بين الجنسين الذي طال أمده. وأثيرت مخاوف مثل حق المرأة اللبنانية في منح الجنسية والمشاركة السياسية المناسبة³⁰ «الكوتا النسائية»³¹. أضيف إلى ذلك، المشكلات القانونية مثل حضانة الأطفال في المحاكم الدينية وتسويات الطلاق العادلة وزواج الأطفال التي احتلت مركز الصدارة³². حشد الناشطون/ الناشطات النسويون/ النسويات من خلال حملات المناصرة والمظاهرات العامة. كان الهدف من ذلك تحدي القوانين والممارسات التمييزية وزيادة الوعي بخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي. من خلال تضخيم أصواتهن والدعوة إلى إصلاحات تقدمية، كان للحركة النسوية في لبنان دور فعال في تمهيد الطريق لمزيد من التمثيل النسائي البرلماني والوزاري³³.

حقوق الأقليات الجنسية

واجهت الأقليات الجنسية في لبنان عقبات من خلال القيود المفروضة على حقوقها. واجه مجتمع ميم عين حملات قمع وقيود مفروضة على تجمعاتهم وأحداثهم، مما أعاق قدرتهم على التجمع والدفاع عن حقوقهم الأساسية³⁴. كما أصدر وزير الداخلية أوامر التضييق بالتعاون مع الأجهزة الأمنية للحد من هذه الظاهرة التي تُعد في اعتباره غير أخلاقية³⁵. أسست هذه القيود بيئة معادية، مما أدى إلى إعاقة الشفافية والاعتراف بالأقليات الجنسية والحد من فرصهم في الحوار والحراك. على الرغم من هذه العقبات، فقد ثابر نشطاء ومناصرو مجتمع ميم عين ونظموا تجمعات

شهد الحراك اللبناني تحولات كبيرة بعد الأزمة الاقتصادية ووباء كوفيد-19. وسط هذه الأزمات ذات الصلة، ظهر النشاط كقوة ديناميكية تتكيف مع الظروف المتطورة وتجد طرقًا مبتكرة للتعبير عن المعارضة والدعوة للتغيير ومعالجة القضايا الاجتماعية الملحة²³.

التحول في ظل الانهيار الاقتصادي

زادت الأزمة الاقتصادية من حدة الحاجة الملحة إلى الحراك. أدت التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها المجتمع اللبناني إلى تعميق اللامساواة، وتآكل سبل العيش كما سلطت الضوء على المظالم المنهجية²⁴. نتيجة لذلك، نوع الحراك تركيزه وامتد إلى ما هو أبعد من القضايا التقليدية ليشمل اهتمامات أوسع. نجح النشطاء في بناء الجسور بين الفئات الاجتماعية والمصالح المتنوعة لمعالجة التدايات متعددة الأوجه للأزمة والدعوة إلى حلول شاملة²⁵.

الحراك الشبابي

شهد الحراك في لبنان اندفاعًا ملحوظًا في الحراك الشبابي، حيث أدى النشاط الشبابي دورًا محوريًا في دفع التغيير الاجتماعي والسياسي²⁶. أحد الأمثلة البارزة هي حركة المنتشرين، حيث ضم الشباب قواهم للتعبير عن إيجابهم والمطالبة بالمساءلة والدعوة إلى الإصلاحات لتأمين مستقبل أفضل للأجيال القادمة²⁷. سخر النشطاء الشباب قوة وسائل التواصل الاجتماعي لتنظيم الاحتجاجات والمشاركة في المبادرات الشعبية. وقد شملت أنشطة المتظاهرين الشباب "محاكمة الثورة" التي حاکمت

23 أمجدوب. لم تنته الاحتجاجات في لبنان. **هيومن رايتس ووتش**. 2020.

24 م. يعقوبيان. الاحتجاجات اللبنانية تأخذ منعطفًا مقلّمًا خلال الأزمة المالية الشديدة. **معهد الولايات المتحدة للسلام**. 2020.

25 هيومن رايتس ووتش: **أحداث لبنان عام 2021**.

26 م. حرب. فئة الشباب في لبنان: روايات السياسات والمواقف وأشكال الحشد. **المركز العربي واشنطن دي سي**. 2021.

27 "وحدثنا هي بداية التغيير": ست مجموعات معارضة توحد قواها لإجراء انتخابات تشريعية. **لورينت توداي**، 2022.

28 بالصورة- في اليوم الـ 25.. "محكمة الثورة" تصدر حكمها. **الجمهورية**

29 تقدم «مينتشرين» تبرعات غذائية وتساعد في إصلاحات بعد انفجار مرفأ بيروت، **مركز معرفة المجتمع المدني**. 2020.

30 ل. علم الدين. **نحو المساواة بين الجنسين، لورينت توداي**. 2023.

31 لبنان: **قانون الجنسية التمييزي - منح حقوق المواطنة للأبناء والأزواج اللبنانيين**. 2018.

32 ل. فقيه، **المرأة اللبنانية ناضلت من أجل التغيير - ويجب أن تحصل عليه**، هيومن رايتس ووتش، 2019.

33 م. الشمام **قابلوا النساء الثماني المنتخبات للبرلمان في عام 2022**، لورينت توداي، 2022.

34 يونس، **لبنان لم يعد ملاذًا آمنًا للنشطاء**، هيومن رايتس ووتش، 2019.

35 لبنان: **قمع غير قانوني على تجمعات مجتمع ميم عين**، هيومن رايتس ووتش، 2022.

تم تخصيص كلاهما للدفاع عن حقوق ومصالح المودعين المتأثرين بالانهيار الاقتصادي⁴².

وقد أدت هذه المنظمات دورًا حاسمًا في الدفاع عن حقوق المودعين وتنظيم التظاهرات في البنك المركزي. كما دعت إلى الشفافية في الممارسات المصرفية مثل الاقتطاع القسري على الديون والمعاملات وتنفيذ إصلاحات مناسبة لاسترداد ودائع الناس⁴³. من خلال جهود الحشد والمناصرة، يسعى هؤلاء النشطاء لضمان حماية حقوق المودعين وسماع أصواتهم في صياغة السياسات والقوانين المتعلقة بالقطاع المصرفي

حقوق المتقاعدين

أدى الانهيار الاقتصادي في لبنان دورًا حاسمًا في ظهور حراك يركز على حقوق المتقاعدين في الجيش وفي قوى الأمن. وقد أظهرت الحالة المالية المتردية والتحديات التي يواجهها هؤلاء المتقاعدون بسبب انخفاض قيمة العملة وتدهور القطاع المصرفي الحاجة الماسة للتحرك⁴⁴. حشد المتقاعدون في الجيش وقوات الأمن الجهود لمعالجة الصراعات الفريدة المتعلقة بدخلهم المتدهور اعتبارًا من سعر العملة، والدعوة إلى تحسين الفوائد ونظام الدعم الشامل⁴⁵. وبالتالي، كانت الأزمة الاقتصادية حافزًا لتطوير هذا الجانب من الحراك، مما سلط الضوء على حقوق ورفاهية المتقاعدين من الجيش وقوى الأمن.

على نطاق أصغر، كما استخدموا المنصات الرقمية وعملوا على خلق مساحات آمنة لمجتمعهم³⁶. تهدف جهودهم إلى تحدي الأعراف المجتمعية ومكافحة التمييز والدعوة إلى المساواة في الحقوق والشمولية للتوجهات الجنسية والهويات الجندرية في لبنان.

اللاجئون والفئات المستضعفة

واجه اللاجئون والفئات الهشة في لبنان عقبات منهجية أعاقها سوء إدارة الدولة لشؤونهم³⁷. أدى التدفق الكبير للاجئين إلى استنزاف الموارد والبنية التحتية، مما أدى إلى عدم كفاية الدعم والخدمات للمحتاجين. أدى هذا الحكم السيئ إلى تهميش واستبعاد اللاجئين، مما جعلهم أكثر عرضة للصعوبات الاقتصادية³⁸.

بالإضافة إلى ذلك، أدى نظام «الكفالة» الذي يحكم توظيف عاملات المنازل المهاجرات إلى استمرار استغلال وسوء معاملة هذه المجموعة العاملة الضعيفة. فهو يربط الوضع القانوني وتوظيف عاملات المنازل بأرباب عملهن، مما يشكل ديناميكية قوة غير متوازنة³⁹. وهذا بدوره يزيد من تعرضهم لمختلف أشكال سوء المعاملة. ويشمل ذلك ساعات العمل الطويلة واحتجاز الأجور والاعتداء الجسدي والنفسي.

دعت المنظمات والنشطاء من أجل حقوق ورفاه اللاجئين والفئات الضعيفة⁴⁰. تركز جهودهم على نشر الوعي، وتقديم الخدمات الأساسية، والدعوة إلى إصلاحات السياسة التعاقدية⁴¹.

حقوق المودعين

شهد النشاط الحقوقي انطلاقة مع التركيز بشكل خاص على المودعين الذين تأثروا بشدة بانهيار العملة والقطاع المصرفي. واستجابةً للأزمة المالية، ظهرت عدة جمعيات ناشطة من أجل حماية وزيادة الوعي بمخاوفهم. تمثلت الحركات البارزة في اتحاد المودعين ورابطة المودعين، حيث

36 و. كريستو، *منظمات المجتمع المدني اللبنانية تدعو القمع ضد مجتمع ميم عين، العربي الجديد*، 2022.

37 <https://www.hrw.org/world-report/2023/country-chapters/lebanon>

38 ك. برون، أ. فقيه، محمد شعيب، محمد حمود، *الأثر الاقتصادي لأزمة اللاجئين السوريين في لبنان، ماذا يعني ذلك للسياسات الحالية*، 2021، ص. 13.

39 ألف. إطار الحماية من أجل زيادة حماية عاملات المنازل المهاجرات في إطار الحماية في لبنان، 2019، ص. 13.

40 عبد الجواد، *أزمات لبنان تزيد من معاناة عاملات المنازل الوافدات*، أخبار الأمم المتحدة، 2021.

41 *إنهاء الكفالة عدالة عاملات المنازل المهاجرات في لبنان*، منظمة العفو، 2019.

42 ن. مقارنات عطالله، *المجتمع*، لورينت توداي، 2022.

43 *الاقتصاد اللبناني يرسد الكساد المتعمد*، في البنك الدولي، ص. 12، 2020.

44 ل. الداخ، *الأزمة والتقاعد: يكافح كبار السن في القطاع العام لتأمين احتياجاتهم*، مركز معرفة المجتمع المدني، 2022.

45 *في مواجهة الصعوبات الاقتصادية، نزل متقاعدون من الجيش اللبناني إلى الشارع*، صحيفة العرب، 2003.

الانتقال من الحراك المركزي إلى الحراك اللامركزي: التكيف مع قيود الأزمة ووباء كوفيد-19

الحراك ما قبل الأزمة: مظاهرات مركزية

خلال الاحتجاجات في ساحة الشهداء في بيروت عام 2019، كان من اللافت التقاء الأفراد من مختلف المدن اللبنانية. اجتمع المتظاهرون من الجنوب والشمال والجلال، متجاوزين الحدود الإقليمية وأظهروا صوتًا موحدًا لقضيتهم⁴⁷. كان هذا التجمع الجماعي بمثابة عرض قوي للحراك المركزي⁴⁸.

استخدم المتظاهرون اللبنانيون أدوات مختلفة للتظاهر خلال الحراك. لقد استخدموا التجمعات والمسيرات السلمية والخيام كوسيلة قوية للتعبير عن معارضتهم ونقل مطالبهم⁴⁹. ترافقت أشكال الاحتجاج الفعلية هذه مع هتافات نابضة بالحياة وشعارات مناهضة للحكومة «كلها تعنيهم جميعًا»، ولافتات استحوذت على روح ورسالة الحركة⁵⁰.

ومن الأمثلة البارزة على ذلك تشكيل سلسلة بشرية امتدت من الجنوب في صور إلى الشمال في طرابلس مرورًا ببيروت⁵¹. هذه اللفتة الرمزية تمثل وحدة الشعب اللبناني عبر مختلف المناطق في مشاركته الاحتجاجية. علاوة على ذلك، قدّم ثوار لبنانيون مشهورون مثل مارسيل خليفة عرضًا في صيدا، حيث أظهروا قوة الموسيقى والثقافة في إلهام الجماهير وحشدتها⁵². كانت الإستراتيجية الأخرى التي استخدمها النشطاء هي تنظيم رحلات حافلات «الثورة» لتمكين المتظاهرين من مختلف المدن والبلدات من مواصلة مظاهراتهم في بيروت⁵³.

التغيرات في الحراك وتأثير القيود المرتبطة بالوباء

أدخل ووباء كوفيد-19 - قيودًا قانونية غير مسبقة على التجمعات والحركات العامة، متحديًا الأنماط التقليدية للحراك المتجذر في الاحتجاجات الفعلية. ومع ذلك، بدلاً من خنق الحراك، أثارت القيود استجابة إبداعية، مما دفع النشطاء إلى استكشاف طرق بديلة للتعبير عن مخاوفهم والتفاعل مع جماهير أوسع. أصبح العالم الافتراضي مجالًا حيويًا للحراك جزاء الحملات عبر الإنترنت وحشد وسائل التواصل الاجتماعي والدعوة الرقمية التي اكتسبت كلها مكانة بارزة كطرق للمشاركة المدنية⁴⁶.

46 م.كرانز، فيروس كورونا يجبر المتظاهرين اللبنانيين على اتخاذ موقف جديد. **المونيتور: تغطية مستقلة وموثوقة للشرق الأوسط، 2020.**

47 لم تكن احتجاجات لبنان في أكتوبر 2019 تتعلق فقط بـ «ضريبة WhatsApp». **منظمة العفو الدولية، 2020.**

48 الثورات المدنية: **انتفاضة لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - تسليط الضوء على الثورات المدنية، 2020.**

49 ك. شهيبي، بيروت الاحتجاجية هي بمثابة تقريع لخصخصة المساحة العامة، **بلومبرغ، 2019.**

50 "كلن يعني كلن" شعارات احتجاجية في لبنان 2019.

51 مراسل فريق غارديان. **المتحتجون يشكلون سلسلة بشرية في جميع أنحاء لبنان، غارديان، 2019.**

52 منشور مستمر بشأن الاحتجاجات في بيروت / لبنان، 2019.

53 نشطاء يبتكرون «حافلة الثورة» رمزًا للوحدة، **النهار نت، 2019.**

وسائل بديلة للحراك

الأزمة والقيود المفروضة بسبب وباء كوفيد-19

دفعت قيود كوفيد-19 الحراك إلى التكيف وإيجاد طرق جديدة للمشاركة مثل الحراك الرقمي⁵⁹. ظهرت منصات الوسائط الاجتماعية مثل Twitter و Clubhouse كأدوات قوية لإجراء الاجتماعات والمناقشات الرقمية⁶⁰. اكتسبت علامات التصنيف على تويتر مكانة بارزة، مما مكّن النشطاء من الوصول إلى جمهور أوسع مع تحول المزيد من الأشخاص إلى الإنترنت للحصول على المعلومات والاتصال أثناء الوباء⁶¹. استخدم النشطاء اللبنانيون منصات مثل Zoom لتسهيل الاجتماعات الافتراضية مع الخبراء الاقتصاديين ودعاة مكافحة الفساد والمدافعين عن حقوق الإنسان وخلق مساحات لتبادل المعرفة وزيادة الوعي. في بعض الحالات، نظم المتظاهرون احتجاجات بالسيارات للتعبير عن مخاوفهم وسط الانهيار مع الالتزام بقواعد الإغلاق.

علوة على ذلك، أدت الشخصيات العامة والصحفيون دورًا حاسمًا في تشكيل السرد وتضخيم المخاوف الاجتماعية والاقتصادية. نظرًا لإعفائهم من إجراءات الإغلاق، استمروا في المشاركة في البرامج التلفزيونية المباشرة، مما وفر منصة لمناقشات متعمقة حول القضايا الملحة. ساعدت مشاركتهم في رفع مستوى الخطاب العام ولفت الانتباه إلى التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها المجتمع اللبناني.

هذه النقلة التحويلية نحو الحراك اللامركزي، إلى جانب ظهور المشاركة عبر الإنترنت واستخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي، سمحت بمجموعة أوسع وأكثر تنوعًا من الأصوات للمشاركة في الدعوة للتغيير.

زاد تدهور الوضع الاقتصادي من تعقيد التحديات التي يواجهها النشطاء. انهار سعر العملة، مما أدى إلى انخفاض حاد في قيمة الليرة اللبنانية. نتيجة لذلك، ارتفعت أسعار الوقود والغاز بشكل كبير، مما زاد من صعوبة تنقل الناس إلى بيروت حيث كانت هناك العديد من المظاهرات. أعاق هذا الاضطراب الاقتصادي بشدة حركة الأفراد وقدرتهم على المشاركة في الحراك، حيث أصبحت تكلفة النقل باهظة⁵⁴.

بالإضافة إلى ذلك، أضاف تفشي وباء كوفيد-19 - طبقة أخرى من القيود على الحراك. فرضت الحكومة قيودًا مختلفة تُعرف باسم «التعبئة العامة» للسيطرة على انتشار الفيروس، بما في ذلك عمليات الإغلاق وحظر التجول والقيود على التجمعات العامة⁵⁵. أدت هذه الإجراءات إلى تقييد حرية التنقل والحق في التجمع السلمي. جعل ذلك من الصعب على النشطاء التجمع جسديًا والتعبير عن مطالبهم في الأماكن العامة⁵⁶.

الانتقال إلى الحراك اللامركزي

في هذا السياق، كان على النشطاء أن يتكيف مع هذه التحديات وأن يجد طرقًا بديلة للتعبير عن المعارضة وعن المخاوف والدعوة إلى التغيير. خضعت ديناميات الحراك في لبنان لتحول كبير حيث تحولت من أشكال التعبئة المركزية إلى اللامركزية⁵⁷. مع تصاعد التضخم المفرط وأزمة الغاز الحادة، اندلعت الاحتجاجات في مناطق مختلفة في جميع أنحاء لبنان بما في ذلك صيدا والبقاع وطرابلس وصور وبلدات جبلية. وقد سمحت هذه اللامركزية في النشاط بالتعبير المستقل عن المعارضة والمطالب المحلية، حيث اتحدت المجتمعات للتعبير عن مطالبها والبحث عن حلول للتحديات الاجتماعية والاقتصادية المحددة⁵⁸.

54 ر. سالم، تكاليف النقل ترتفع أكثر من 500 في المائة على أساس سنوي حيث يؤثر التضخم على المستهلكين في جميع أنحاء المجلس، لورينت توداي، 2021.

55 كوفيد-19 والرقابة الاجتماعية في لبنان، SMEX، 2021.

56 E. Schoorel, M. Luitjens, & L. Van Der Reijden. أثر وباء كوفيد-19 - على الحركة الثورية في لبنان، 2020، ص 3.

57 الثورات الحديثة: انتفاضة لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - تسليط الضوء على الثورات الحديثة، 2020.

58 ف. تين بور هوي، حركة بلا قيادة أم قيادة لا مركزية لكن منسقة؟ قسم العلوم السياسية، جامعة نوتردام؛ قسم العلوم السياسية، 2019.

59 B. Bringel, & G. Pleyers. الحركات الاجتماعية والسياسة في وباء عالمي، بوليس بريس، 2022.

60 ف. المحمود. كيف تشجع «كлуб هاوس» الحوار في لبنان بين المواطنين والسياسيين. الناشونال، 2023.

61 أسجيل. كيف تبنى النخب اللبنانية الخطاب الاحتجاجي: تحليل وسائل الاعلام الاجتماعية، في المركز اللبناني للدراسات السياسية، 2021، ص 3.

انتهاكات الدولة اللبنانية للمكونات الأساسية للحراك

تتمتع حرية التنقل بأهمية دستورية وقانونية دولية كبيرة في لبنان. تعترف ديباجة الدستور بهذا الحق وتؤكد على مبادئ الحرية والمساواة⁶². على المستوى الدولي، يُعد لبنان دولة مصادقة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يحمي صراحةً الحرية الأساسية للتنقل أيضًا.

ومع ذلك، أدى فرض القيود المتعلقة بالوباء، إلى جانب تداعيات الأزمة الاقتصادية إلى انتهاك الحق في التنقل والتجمع السلمي في لبنان. أعاقت هذه القيود بشكل كبير قدرة الناس على ممارسة حقهم في التنقل بحرية داخل البلاد، مما أعاق مشاركتهم في الاحتجاجات والمظاهرات.

تأثير العنف على الحراك

تفاقم العجز المصرفي بسبب سعر العملة والزيادة المقلقة في سعر صرف الدولار، بما أن لبنان يعتمد بشكل كبير على الموارد المستمدة من العمليات المصرفية ويعاني من عجز تجاري، كانت التداعيات وخيمة⁶⁶. تبع ذلك التضخم الجامح حيث أضعفت ندرة السيولة القدرة الشرائية للأفراد لتلبية الاحتياجات الأساسية⁶⁷. بالإضافة إلى ذلك، أدت الظروف السائدة إلى ظهور سوق سوداء للدولار، مما زاد من التأثير على معظم القطاعات وتفاقم الأزمة.

نظرًا لأن العملة واجهت انخفاضًا حادًا في قيمتها، تم اعتبار معظم البنوك عاجزة، مما يجعل من الصعب على المودعين الوصول إلى أموالهم. واجه المودعون، الذين يشكلون وفرة من المواطنين اللبنانيين⁶⁸، قيودًا شديدة على عمليات السحب والتحويلات وتحويلات العملة، مما أدى إلى فقدان الثقة في القطاع المصرفي⁶⁹. ونتيجة لذلك، ساهم فشل الدولة في وضع الخطط المالية الملائمة في القضاء على الطبقة الوسطى اللبنانية.

تأثير متعدد الأوجه

لم تتخذ الدولة اللبنانية والجهات المعنية زمام المبادرة للسيطرة على الفوضى في السوق السوداء، واعتبرت بذلك غير قادرة على كبح جماح الارتفاع المستمر في سعر صرف الدولار. زاد هذا التفاقم من تعقيد الأزمة. تم شراء الموارد الأساسية مثل الوقود للكهرباء ومولدات المحركات الخاصة بعملة الدولار في الغالب ومن السوق السوداء، مما أدى إلى احتكار هذه الإمدادات الحيوية للنقل وتوليد الطاقة⁷⁰. أدى ذلك إلى انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة استمرت لأسابيع، حيث فشلت الدولة في البداية في توفير إمدادات كافية من الكهرباء⁷¹. كما تم استغلال اللبنانيين المحرومين من الضروريات الأساسية من قبل أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة حيث شاركوا في احتكار الإمداد بالكهرباء.

في محاولة لتخفيف المصاعب الاقتصادية، اختار البنك المركزي والحكومة تقديم إعانات ممولة من أموال المودعين على الرغم من تقييد الوصول إلى أموالهم

انعكست آثار الانهيار الاقتصادي في لبنان على مختلف جوانب المجتمع بما في ذلك الحراك، وأدت إلى ظهور تأثير مقلق للعنف. أثرت أعمال العنف التي ارتكبتها جهات حكومية وغير حكومية بشكل عميق على مشهد الحراك اللبناني. وشكلت انتهاكات صارخة للمكونات الأساسية للنشاط، أي حرية التعبير والحق في التجمع السلمي. أعاقت مظاهر الاضطهاد قدرة النشطاء على التعبير عن المعارضة والدعوة إلى التغيير بطريقة سلمية وشاملة⁶³.

العنف الذي ترتكبه الدولة

أثرت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية فيما يتعلق بسوء التعامل مع الأزمة والأوبئة على مشاركة المواطنين في الحراك وسط تدهور مستويات المعيشة. كانت هذه التطبيقات عبارة عن محاولات لاحتواء الوضع المتدهور. ومع ذلك، فقد انتهى بهم الأمر إلى ارتكاب انتهاكات بأشكال مختلفة.

سوء الإدارة الأزمة والانهيار

لم تقتصر الانتهاكات التي ارتكبتها الدولة في ظل الاحتجاجات على الاعتداء على المتظاهرين، بل انطوت على سوء إدارة حكومية أدت إلى انتهاك لحقوق المواطنين اللبنانيين ورفاههم. أدى تآكل الشفافية والمساءلة والحكم الرشيد إلى خلق مناخ من الإفلات من العقاب حيث تم المساس بحقوق الأفراد في المعاملة العادلة والعدالة⁶⁴.

أزمة السيولة

تُعزى أزمة السيولة في لبنان إلى السياسات المالية للدولة اللبنانية. تضمنت هذه الخطط استراتيجيات مالية معقدة كان من المفترض أن تهدف إلى إدارة التحديات المالية للبلاد وأعباء الديون. ومع ذلك، اتضحت العواقب مع تعرض الاقتصاد اللبناني للانهيار وانخفاض قيمة العملة وأزمة سيولة مصرفية لاحقة⁶⁵.

63 لبنان: حماية المتظاهرين من الهجمات. هيومن رايتس ووتش، 2019.

64 ب. أبو النصر، عام من الاحتجاجات الجماهيرية، يجب على قادة لبنان أخيرًا اتخاذ إجراءات ضد الفساد، منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة، 2023.

65 نظرة عامة على لبنان، البنك الدولي، 2022.

66 لبنان: البيان الختامي لفريق العمل لبعثة المادة الرابعة لعام 2023، صندوق النقد الدولي، 2023.

67 الإسكوا فقدت عملتان عربيتان أكثر من 80% من قدرتهما الشرائية بين عامي 2019 و 2021، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2019.

68 59% من البالغين اللبنانيين يمتلكون حسابًا مصرفيًا في المسح الجانبي لمصرف لبنان للعام 2018، 2018، Creditlibanais.com.

69 غاسبار، إلى بنك المودعين في لبنان (مقابل البنوك، بنك لبنان، والحكومة)، مؤسسة كونراد أديناور، 2022، ص 13، 14.

70 الاجتثاث من الحياة نفسها، هيومن رايتس ووتش، 2023.

71 صندوق النقد الدولي، لبنان، قضايا مختارة، تقرير صندوق النقد الدولي رقم 313/19، 2019، ص 2.

وخطط الدعم الفاشلة دون حل، ساء الوضع. ذهب احتكار الأدوية من قبل الصيدلة والتجار الذين يخزنون الأدوية المدعومة ويبيعونها بأسعار متضخمة دون رادع بسبب عدم كفاية الإعانات وإجراءات الإنفاذ من قبل الحكومة. ترك هذا الاستغلال العديد من الأفراد غير قادرين على تحمل تكاليف الأدوية الأساسية مما يهدد حقهم في الصحة والرفاهية⁷⁶.

بالإضافة إلى ذلك، وفي خضم تفشي المرض، أصبح واقع عدم كفاية المستشفيات الحكومية واضحًا، حيث كان هناك نقص في أسرة العناية المركزة بسبب التخطيط والتمويل غير المناسبين⁷⁷. تضمنت استجابة الدولة للوباء تشديد إجراءات ولاء كوفيد-19، مثل فرض الإغلاق وتقييد تحركات المتظاهرين الذين يدعون إلى تحسين مستويات المعيشة⁷⁸. وقد أدى ذلك إلى إضعاف جوهر النشاط وانتهاك حقوق اللبنانيين في العيش بطرق مختلفة. أدت هذه العوامل مجتمعة إلى انتهاك كبير لحقوق السكان اللبنانيين وخاصة الحق في الصحة والحياة، مما قوض رفاهيتهم وحصولهم على الخدمات الأساسية في خضم أزمة صعبة.

جزء من الإجراءات المتعلقة بالوباء كان قيام الحكومة اللبنانية بإنشاء منصة IMPACT لتعزيز استجابتها لوباء كوفيد-19. أدى IMPACT دورًا مهمًا في إدارة مختلف الخدمات المتعلقة بفيروس كورونا عبر الإنترنت، مثل إصدار تصاريح التنقل أثناء عمليات الإغلاق وتسهيل تسجيل اللقاح⁷⁹. ومع ذلك، أثارت الطريقة التي تدير بها الدولة اللبنانية بيانات المواطنين على المنصة مخاوف بشأن انتهاكات الخصوصية المحتملة وعدم الامتثال للائحة العامة لحماية البيانات. كانت سياسة الخصوصية للمنصة مزعجة لأنها تفقر إلى الوضوح بشأن كيفية معالجة البيانات وفشل في تحديد المدة التي يتم فيها الاحتفاظ بالمعلومات الشخصية، مما يتعارض مع كل من اللائحة العامة لحماية البيانات والقانون اللبناني رقم 81/2018⁸⁰. علاوة على ذلك، يتم تقويض حقوق خصوصية حماية البيانات للأفراد بسبب عدم توفر الحق في تقديم شكوى إلى سلطة إشرافية⁸¹. بالإضافة إلى ذلك، فإن الثغرات التقنية للمنصة مثل

الخاصة⁷². في حين كانت هذه الإعانات تهدف إلى دعم توافر السلع الأساسية مثل الوقود والأدوية والمنتجات الغذائية، استغل التجار المحتكرون هذا الوضع. فقاموا بشراء منتجات مدعومة من الدولة وخبزها وبيعها بأسعار متضخمة في السوق السوداء، مما يقوض الفوائد المرجوة للشعب اللبناني.

كان لأزمة الكهرباء تداعيات بعيدة المدى في مختلف القطاعات. كافح القطاع الصحي لتقديم خدمات كافية بسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، مما يضر برعاية المرضى ووظائف المعدات الطبية⁷³. بالإضافة إلى ذلك، واجه موظفو القطاع العام صعوبات في أداء واجباتهم بفاعلية دون إمداد ثابت بالكهرباء وبدون أجور مناسبة. كما عانى قطاع التعليم من انقطاع التيار الكهربائي الذي أدى إلى تعطيل منصات التعلم عبر الإنترنت وإعاقة الأنشطة التعليمية⁷⁴.

أدت الآثار المجتمعة لاستغلال نظام الدعم وأزمة الكهرباء إلى تكثيف التحديات التي يواجهها السكان اللبنانيون، مما أثر على حياتهم اليومية وسبل عيشهم والوصول إلى الخدمات الأساسية.

إن تقاعس الدولة اللبنانية عن محاسبة الجناة وممارسة رقابة فعالة على الوضع أعاق تعقبهم. سمح الافتقار إلى المساءلة والرقابة للمسؤولين عن تفاقم الأزمة بالعمل مع الإفلات من العقاب، والتهرب من التبعات القانونية لأفعالهم⁷⁵.

قيود تفشي مرض كوفيد-19: تهديد مستمر للبنانيين

وسط إهمال الدولة اللبنانية لاحتواء الممارسات غير المشروعة في السوق السوداء، فإن القيود المفروضة استجابةً لوباء كوفيد-19 - قد انتهكت حقوق الشعب اللبناني. مع استمرار تحديات ندرة الأدوية ونقص الكهرباء

72 بايين، الإعانات: هل الودائع الإلزامية لمصرف لبنان لا يمكن المساس بها حقًا؟ لورينت توداي، 2020.

73 ف. الجردلي، ر. فضل الله، ر. شايح، ورشيد المصري، لبنان: دراسة حالة عن الرعاية الصحية الأولية في سياق ولاء كوفيد-19، دراسة حالة للرعاية الصحية الأولية في لبنان، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2022، ص.8.

74 ط. رمضان، متابعة التعليم في لبنان وسط أزمة مالية وانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع الإنترنت لورينت توداي، 2021.

75 لبنان: خبير الأمم المتحدة يحذر من «الدولة الفاشلة» وسط الفقر المنتشر، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 2022.

76 لبنان: استخفاف الحكومة في إصلاح دعم الأدوية ينتهك الحق في الصحة والحياة، منظمة العفو الدولية، 2021.

77 أزار، الطلب على Icus يرتفع، لكن من الصعب العثور على الأسرة مع استمرار تصاعد كوفيد-19، لورينت توداي، 2021.

78 ل.صفوان، «هل الحكومة اللبنانية تستخدم كوفيد-19 لتقويض الاحتجاجات؟»، Timep.org، 2020.

79 <https://impact.cib.gov.lb/home>

80 هل بيانات المواطنين اللبنانيين آمنة على منصات IMPACT؟، SMEX، 2021.

81 المرجع نفسه.

النساء محاصرات في مواقف مسيئة، مما يعرض سلامتهن ورفاهيتهن للخطر⁸⁶. إن فشل الدولة في معالجة هذه القضايا في إطار إجراءات الإغلاق يسلط الضوء على فشل منهجي في حماية وتمكين المرأة في لبنان.

على سبيل المثال، قوبلت المكالمات الهاتفية الكوميديّة لشادن فقيه بشأن الفوط الصحية أثناء الإغلاق بسبب كورونا بإساءات الدولة اللبنانية، حيث خضعت لتحقيقات محكمة عسكرية لمجرد الاستفسار عن الوصول إلى الفوط الصحية أثناء تنفيذ الإجراءات الصارمة⁸⁷. يسلط هذا الانتهاك الضوء على تجاهل الدولة لحقوق المرأة وحرية التعبير عن المخاوف المتعلقة بالمرأة والتي تتجاهلها الدولة.

وسط التضخم المفرط في لبنان، يتجلى انتهاك الدولة لحقوق المرأة في تصاعد «فقر فترة الحيض». على الرغم من الأزمة الاقتصادية وارتفاع أسعار الفوط الصحية، فشلت الحكومة في إدراجها كسلع أساسية، في تناقض صارخ مع الدعم المقدم لشفرات الحلاقة والكاجو للرجال في «سلة الغذاء»⁸⁸. هذا التجاهل لضروريات المرأة يعرض صحة المرأة للخطر ويزيد من تفاقم التحديات التي تواجهها أولئك اللواتي يكافحن من أجل شراء منتجات الدورة الشهرية. إن فشل الدولة في معالجة «فقر فترة الحيض» يسلط الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير شاملة لضمان وصول منتجات الدورة الشهرية الصحية بأسعار معقولة لجميع النساء في لبنان.

أمن الدولة ووحشية القوات العسكرية

خلال احتجاجات 2019 في لبنان، كانت هناك حالات من وحشية القوات الأمنية والعسكرية. أصبحت الاشتباكات مع المتظاهرين أكثر تكراراً ووحشية. وثقت التقارير وأدلة الفيديو الاستخدام المفرط للقوة، بما في ذلك استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وخرابيم المياه والعصي ضد المتظاهرين السلميين⁸⁹. أدى رد القوات

بروتوكولات التشفير القديمة وخطر هجمات اختراق النقر تُعرض خصوصية بيانات المستخدمين وأمنهم للخطر⁸². هذه المضاعفات، إلى جانب إهمال الدولة اللبنانية في معالجتها، تسلط الضوء على احتمالية انتهاك الخصوصية وانتهاك حقوق المواطنين اللبنانيين على النحو المبين في اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR).

بشكل عام، كان لتقارب قيود فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية والصراعات المكثفة التي يواجهها اللبنانيون تأثيراً ضاراً على الحراك في البلاد. لقد أدت الأعباء الملقاة على عاتق الأفراد بسبب الوباء وتدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية إلى تقليص قدرتهم على المشاركة في الدعوة الفعالة والاحتجاج من أجل تحسين مستويات المعيشة.

الدولة والثقافة تدعم الانتهاكات القائمة على النوع الاجتماعي

أثرت إجراءات الإغلاق الصارمة التي فُرضت خلال الأزمة الاقتصادية سلباً على الأقليات الجنسية في لبنان. يواجه هؤلاء الأفراد بالفعل رفضاً مجتمعيًا وعائليًا، وقد أصبحوا أكثر تهميشًا وعزلة⁸³. تم إغلاق المساحات الآمنة لهذا المجتمع مثل المقاهي والحانات وبالتالي حرمانهم من الدعم والشعور بالانتماء⁸⁴. علاوة على ذلك، تتعرض الفئات الضعيفة مثل عاملات المنازل لخطر متزايد من سوء المعاملة في المنزل أثناء عمليات الإغلاق. يعكس فشل الدولة في النظر في التحديات التي تواجهها هذه المجتمعات تجاهلاً لسلامتها ورفاهيتها.

علاوة على ذلك، أدت عمليات الإغلاق الصارمة إلى تفاقم التحديات التي تواجهها النساء، لا سيما اللواتي يعشن مع شركاء حياتهم الذين يسيئون معاملتهن. تحتوي الأحكام اللبنانية في قوانين الأسرة الإسلامية على أحكام إشكالية قد تتسامح مع السلوك التعسفي من الأزواج، مما يجعل من الصعب على المرأة الإبلاغ وطلب المساعدة⁸⁵. وبسبب محدودية قدرتهن على مغادرة منازلهن بحرية، أصبحت

82 المرجع نفسه.

83 سمّة وس. ميداء، «في لبنان، كوفيد-19 و مجتمع ميم عين: تضخم النضال»، وقائع الشرق الأوسط | مَنك، 2020.

84 المرجع نفسه.

85 حقوق المرأة غير المتكافئة وغير المحمية بموجب قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، هيومن رايتس ووتش، 2015.

86 ج. أوستا، وح. المر، و. الجراح، «الإغلاق جراء وباء كوفيد 19 - والعنف المتزايد ضد المرأة: فهم العنف المنزلي أثناء حدوث الوباء»، العنف والنوع الاجتماعي، المجلد. 8، 3، 2021، doi: https://doi.org/10.1089/vio.2020.0069، P.134.

87 لبنان: إنهاء المحاكمة العسكرية ضد الممثل الكوميدي وإسقاط جميع التهم، منظمة العفو الدولية، 2022.

88 إبراهيم، ازجيد «فقر فترة الحيض» في لبنان، نبض حقوق الإنسان، 2021.

89 ألف وباكس، تقرير لبنان إلى المراجعة الدورية الشاملة للأمم المتحدة، الجلسة السابعة والثلاثين للفريق العامل المعني بالمراجعة الدورية الشاملة التابع لمجلس حقوق الإنسان، 2020، ص. 10.

جميع الأنواع دون حدود⁹⁵. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان تشدد على أن القيود المفروضة على الحق في التجمع السلمي يجب أن تكون استثنائية وضرورية ومتناسبة⁹⁶.

في السياق اللبناني، تجلت انتهاكات هذه الحريات الأساسية بأشكال مختلفة، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين والاعتقالات التعسفية والقيود على الشفافية والمحاسبة. تُعد هذه الانتهاكات غير متوافقة مع التزامات لبنان بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتفسيرات التي قدمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

الأمنية إلى تصعيد التوترات حيث أدى إلى وقوع إصابات واعتقالات⁹⁰. أدانت منظمات ونشطاء حقوق الإنسان على نطاق واسع أعمال العنف التي تمارسها الدولة ضد المتظاهرين العزل، مما أثار مخاوف بشأن حماية الحريات المدنية والحق في التجمع السلمي⁹¹.

وسط ندرة السيولة، شارك الطلاب اللبنانيون، على سبيل المثال، بنشاط في التعبير عن مخاوفهم، لا سيما فيما يتعلق بدولة الرسوم الدراسية، لكن نشاطهم قوبل بالقوة المفرطة والانتهاكات من قبل قوى الأمن الداخلي، وظهر ذلك في احتجاجات طلاب الجامعة الأمريكية في بيروت⁹². واجه الطلاب اعتداءات جسدية واعتقالات تعسفية وترهيب من قبل قوى الأمن الداخلي.

ومن الأمثلة الأخرى، تفجير المرفأ في بيروت في 4 آب / أغسطس 2020 الذي تسبب في دمار هائل ومقتل أكثر من 220 شخصًا. اندلعت احتجاجات في بيروت للمطالبة بالمساءلة والعدالة. ومع ذلك، ردت القوات الأمنية والعسكرية على هذه الاحتجاجات بالقوة المفرطة والوحشية. تعرض متظاهرون عُزل لاعتداءات جسدية وقنابل مسيلة للدموع وصاص مطاطي وطلقات نارية عشوائية من قبل قوات الأمن البرلمانية⁹³. هذا دليل على كيفية انتهاك الدولة اللبنانية للمبادئ التوجيهية الدولية فيما يتعلق باحتواء النزاع⁹⁴.

انتهاكات حقوق الإنسان الدولية

لقد عرّضت الحكومة اللبنانية بلا شك الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير للخطر. الدولة اللبنانية، بصفاتها طرفًا مصادقًا على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، مُلزمة بصون هذه الحقوق الأساسية للحراك.

يقدم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان تفسيرات موثوقة للمادتين 19 و21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية من خلال تعليقاته العامة. من الضروري أن تنطوي حرية التعبير على الحق في نقل المعلومات والسعي وتلقي ونقل الأفكار والآراء من

90 لبنان: القوات العسكرية والأمنية تهاجم المتظاهرين العزل بعد انفجارات - شهادة جديدة، منظمة العفو الدولية، 2020.

91 Lebanon: استخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين، هيومن رايتس ووتش، 2020.

92 "الشرطة اللبنانية تصطدم بالطلاب المحتجين على زيادة الرسوم الدراسية"، ميدل إيست مونيتور، 2020.

93 مجذوب، «الشرطة اللبنانية توجه اللوم في الانتهاكات بحق المتظاهرين»، هيومن رايتس ووتش، 2020.

94 دليل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن الأسلحة الأقل فتكاً في إنفاذ القانون، أكاديمية جنيف للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، 2019.

95 التعليق العام رقم 34 على المادة 19: حرية الرأي والتعبير، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2023.

96 التعليق العام للجنة حقوق الإنسان رقم 37 (2020) بشأن الحق في التجمع السلمي (المادة 21)، الأمم المتحدة / CCPR / C / GC / 37 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 2020، ص. 6 و7.

سلطت هذه المواجهات الضوء على الانقسامات والصراعات العميقة التي كانت قائمة داخل المجتمع اللبناني خلال الاحتجاجات، مع التوترات ليس فقط بين الفصائل السياسية ولكن أيضًا بين مختلف الفئات الدينية والاجتماعية.

العنف الاجتماعي والثقافي ضد المرأة

في لبنان، يتفاقم النضال من أجل حقوق المرأة بسبب الحواجز المجتمعية والثقافية التي تعيق المساواة بين الجنسين. في حين أن هناك حركة تقودها نساء من أجل التغيير، فإن المجتمع الأوسع غالبًا ما يفشل في دعم حقوق المرأة بشكل كامل. أحد المجالات المثيرة للقلق هو الحاجة إلى إصلاحات داخل المحاكم الدينية، على سبيل المثال فيما يتعلق بمسائل حضانة الأطفال في المحاكم الشيعية الجعفرية¹⁰². النظام الحالي يطيل أمد عدم المساواة بين الجنسين.

ومن الأمثلة على ذلك قضية نادين جوني فيما يتعلق بحضانة الأطفال في المحاكم الدينية¹⁰³. بموجب القوانين السائدة في المحاكم الدينية الشيعية، عادةً ما تُمنح حضانة الأطفال في حالات الطلاق للآباء في سن مبكرة. ونتيجة لذلك، فقدت نادين حضانة ابنها ولم تُمنح سوى حقوق زيارة محدودة لمدة 24 ساعة فقط في الأسبوع. على الرغم من الجهود المبذولة لتحدي هذه القوانين من خلال الحملات والاحتجاجات عبر الإنترنت، إلا أنها لم تتمكن من الحصول على الحضانة الكاملة قبل وفاتها في حادث سيارة¹⁰⁴. يسلط هذا المثال الضوء على الطبيعة التمييزية لقوانين الأحوال الشخصية في لبنان، لا سيما فيما يتعلق بحقوق حضانة الأطفال، وتأثيرها على حقوق المرأة.

هناك جانب آخر للعنف الاجتماعي والثقافي ضد المرأة في لبنان يتعلق بالتفاوت في حقوق الطلاق. غالبًا ما تواجه النساء عقبات كبيرة في الحصول على الطلاق، بينما يتمتع الرجال بامتيازات وسلطات قانونية أكبر في المسائل الزوجية

العنف المُرتكب من قبل جهات غير حكومية

أنصار الأحزاب السياسية

في خلال الاحتجاجات في لبنان، اندلعت اشتباكات بين أنصار الأحزاب السياسية والمتظاهرين الذين عبروا عن استيائهم من سياسات وإجراءات الطبقة الحاكمة. كان جسر الرينغ في بيروت أحد المواقع المهمة لهذه المواجهات حيث أعرب المتظاهرون عن استيائهم الشديد⁹⁷. حوادث عنف وقعت عندما قام أنصار الأحزاب السياسية، بما في ذلك حركة أمل وحزب الله، بالاعتداء والاشتباك مع المتظاهرين في تلك المنطقة⁹⁸. بالإضافة إلى ذلك، تم تدمير خيام المتظاهرين وسط بيروت، واستهدفت أعمال التخريب رموز الحركة الاحتجاجية، مثل حرق نصب «قبضة الثورة» من قبل أفراد متحالفين مع الأحزاب السياسية⁹⁹. عكست هذه الأحداث التوترات والمواجهات بين مختلف الفصائل في لبنان خلال الاحتجاجات.

علوة على ذلك، إلى جانب الاشتباكات بين مؤيدي الأحزاب السياسية والمتظاهرين، كانت هناك أيضًا حوادث واجهت فيها مجموعات دينية معينة المظاهرات. في منطقة الأشرافية ذات الغالبية العظمى، قامت مجموعة تُعرف باسم «جنود الرب»، تدافع عن القيم والقوانين المحافظة اجتماعياً، بهدم لوحة إعلانية تروج لأحداث شهر الفخر¹⁰⁰. علوة على ذلك، فإن النزاعات بين الحركة النسوية والجماعة الإسلامية في صيدا حول الوصول إلى الشاطئ العام سلطت الضوء على العوائق التي يواجهها الحراك¹⁰¹. عكست هذه الاشتباكات وجهات نظر متعارضة حول حقوق المرأة والأعراف المجتمعية، مما يوضح التحديات الثقافية التي واجهتها في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين. سلطت هذه الصراعات الضوء على الديناميكيات المعقدة داخل المجتمع اللبناني، حيث تصادمت الأيديولوجيات المختلفة وأعادت التقدم في تعزيز الحريات الشخصية والتغيير الاجتماعي.

97 محمد شاهين، **خاندك الغمق: الجانب الآخر من الثورة، لورينت توداي، 2019.**

98 اعتصام حركة أمل وحزب الله على الجسر الدائري والاشتباك مع المتظاهرين، **مركز معرفة المجتمع المدني، 2019.**

99 **مخربون يشعلون النار في رمز ثورة لبنان، العربي الجديد، 2019.**

100 **في لبنان، «جنود الرب» يهددون مجتمع ميم عين ويدينون الزواج المدني، المراقبين - فرانس 24، 2022.**

101 **مظاهرات معارضة في صيدا بعد مضايقة مرتادي الشواطئ، لورينت توداي، 2023.**

102 **لبنان: قوانين التمييز ضد المرأة، هيومن رايتس ووتش، 2015.**

103 م. قام ، **«في الموت والحياة، امرأة لبنانية تقاوم القانون الديني»**، AP NEWS، 2021.

104 المرجع نفسه.

في المحاكم الإسلامية¹⁰⁵. ويؤدي هذا الخلل إلى استمرار عدم المساواة بين الجنسين ويحرم المرأة من الاستقلال والحرية في طلب الطلاق، علاوة على ذلك، هناك عدم وضوح فيما يتعلق بالسن القانوني لزواج الإناث، حيث لا تحظر القوانين الدينية صراحة الزواج المبكر¹⁰⁶. هذا الغموض يترك الفتيات الصغيرات عرضة للزواج القسري والزواج دون السن القانونية، مما يعرض رفاهيتهن وأفاقهن المستقبلية للخطر.

تتطلب معالجة هذه القضايا الاجتماعية والثقافية جهودًا شاملاً لتحدي الأعراف الأبوية، والدعوة للإصلاحات القانونية، وتعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمع اللبناني.

ظهور العنف الرقمي

أصبح العنف الرقمي في لبنان قضية مقلقة، لا سيما منذ عام 2019. يشمل هذا النموذج العديد من السلوكيات الضارة، مثل التنمر الإلكتروني الذي يستهدف المراسلين والأفراد¹⁰⁷. استُخدمت منصات التواصل الاجتماعي كأدوات لنشر الهاشتاغات المهينة واللائخراط في المضايقات عبر الإنترنت، مثل «#ديما_الواطية» (#ديما_الواطية) على سبيل المثال، الموجهة للصحفية والمراسلة ديما صادق¹⁰⁸. علاوة على ذلك، كانت الإهانات القائمة على النوع الاجتماعي والتشهير الفاسق أكثر انتشارًا، مما أدى إلى استمرار القوالب النمطية الضارة وإهانة المرأة¹⁰⁹. يشكل هذا السلوك من العنف الرقمي الذي يحدث تهديدات كبيرة لرفاهية الأفراد وكرامتهم، مما يؤكد الحاجة إلى زيادة الوعي واتخاذ تدابير قانونية فعالة للتصدي لهذه الانتهاكات ومنعها.

لم يتم الربط المرتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بخلق النشاط الرقمي فحسب، بل أعاق أيضًا تقدم تعزيز المساحات عبر الإنترنت باعتبارها شاملة وآمنة وتمكين الأفراد من التعبير عن أنفسهم والدفاع عن حقوقهم¹¹⁰.

105 حقوق المرأة غير المتكافئة وغير المحمية بموجب قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، هيومن رايتس ووتش، 2015.

106 **حقوق المرأة غير المتكافئة وغير المحمية بموجب قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، المصدر السابق.**

107 الواقع المخيف: دراسة عالمية للعنف على الإنترنت ضد الصحفيات، المركز الدولي للصحفيين، 2022، ص.53.

108 المرجع نفسه.

109 المرجع نفسه، 69، 67، p.

110 العنف ضد المرأة في الفضاء الإلكتروني: رؤى من دراسة متعددة البلدان في الدول العربية، «هيئة الأمم المتحدة للمرأة - الدول العربية، 2023.

الخلاصة والتوصيات

على الرغم من كون لبنان دولة مصادقة على اتفاقيات حقوقية بارزة مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو صك دولي ملزم للإعلان العالمي لحقوق الإنسان شارك فيه لبنان أيضًا في صياغته وصوّت لصالحه، فقد ثبت أن ممارساته تنطوي على مشاكل. لوحظت انتهاكات للعديد من الحقوق، بما في ذلك الحق في الملكية، كما يتضح من الصعوبات التي يواجهها المودعون في الوصول إلى أموالهم بسبب الانهيار المالي وسوء إدارة القطاع المصرفي¹¹¹. تعرقل الحق في التعليم بسبب الأزمة الاقتصادية والقيود المفروضة على فيروس كورونا من قبل الدولة، مما أثر على وصول الطلاب إلى التعليم والموارد الجيدة¹¹². تم تقويض الحق في محاكمة عادلة في قضايا مثل قضية شادن والنساء اللواتي يكافحن من أجل حضانة الأطفال¹¹³. علاوة على ذلك، تم انتهاك الحق في الخصوصية من خلال إساءة استخدام البيانات الشخصية على منصة IMPACT مما أثار مخاوف بشأن الخصوصية وحماية البيانات¹¹⁴. تم انتهاك الحق في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث يعاني اللبنانيون من تدني مستويات المعيشة وحظر الحاجات الأساسية نتيجة السياسات المالية للدولة¹¹⁵.

وقد أصبحت هذه الانتهاكات شكلًا من أشكال العنف حيث تؤكد على الحاجة الملحة لقيام الدولة اللبنانية بحماية حقوق الإنسان لمواطنيها. ومن ثم، فإن هذا سيضمن رفاههم والحفاظ على كرامتهم المتأصلة على النحو الذي تضمنه الاتفاقيات الدولية.

تم المساس بالمكونات الأساسية للنشاط، بما في ذلك الحق في التنقل والتجمع السلمي وحرية التعبير في لبنان، حيث أعاقت الدولة ممارستها. من الضروري أن تنفذ الحكومة تدابير استباقية لحماية الحقوق الأساسية من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة في معالجة مخاوف الدولة. تُعد محاسبة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على الاضطهاد أمرًا ضروريًا لإقامة مجتمع عادل ومنصف. إن ضمان حماية هذه الحقوق يعزز بيئة مواتية لمشاركة المواطنين في الحراك. من خلال الحفاظ على حماية الحقوق الأساسية، يمكن للبنان تعزيز مجتمع يدعم مبادئ الديمقراطية والمساواة والكرامة الإنسانية بشكل أفضل.

111 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 17، الأمم المتحدة.

112 المرجع نفسه، المادة 26

113 المرجع نفسه، المادة 10

114 ما هي اللائحة العامة لحماية البيانات، قانون حماية البيانات الجديد في الاتحاد الأوروبي؟ - GDPR. 2018.

115 الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2023.

قائمة المراجع

النجار، لبنان وحرية التعبير، حرية التعبير، الأدب والثقافة. PEN/Opp. 2020.

م.س. همدسون، الديمقراطية والتعبئة الاجتماعية في السياسة اللبنانية. السياسة المقارنة، 1 (2)، 1969، ص. 245، 247.

أ.عاصي حركات الاحتجاج في لبنان بين عامي 2015 و 2019؛ تحليل مقارنة فريدريش ناومان ستيفتاناغ، 2021، الصفحة 6.

ي. مقدسي، بعد عام 1860: مناقشة الدين والإصلاح والقومية في الإمبراطورية العثمانية. المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط، 34 (4)، مطبعة جامعة كامبريدج، 2002، ص. 611.

أحمد قري، مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى، مطابع ابن زيدون، 1965، ص 12.

[أ. القادري، مذكراتي في الثورة العربية الكبرى، مطبعة ابن زيدون، 1965، ص. 12.

رأ. الخالدي، الصحافة كمصدر للتاريخ السياسي العربي الحديث: عبد الغني العريسي والمفيد. فصلية الدراسات العربية، 3 (1)، 1981، ص. 25.

طرابلسي، من الانتداب إلى الاستقلال (1920-1943). في تاريخ لبنان الحديث، مطبعة بلوتو، 2012، ص. 105.

س.ج. حجار، الديمقراطية اللبنانية الملتوية والمتضائلة، الديمقراطية والأمن، 5 (3)، 2009، ص. 261-276.

س. حنفي، أ. كنودسن، و. رفلاهايف، اختبار الوضع الراهن: سياسة العدالة الوسيطة في المحكمة الخاصة بلبنان. مجلة الدراسات العربية، 24 (1)، 2016، ص. 70.

انطفاء ثورة الأرز: نائبان لبنانيان يدلان بأرائهما 2020. مركز ويلسون.

م-ن. أبي ياغي، ويمين، وعبدالله جاغرانثسينغ، المجتمع المدني في لبنان: فخ التنفيذ. مركز معرفة المجتمع المدني، دعم لبنان، 2019.

مركز معرفة المجتمع المدني حركة اجتماعية تتصدى لأزمة النفايات في لبنان. 2016.

ب. سلوخ فهم ديناميات الحركة الاحتجاجية في لبنان. مركز البحوث العالمية 2019. TRT. ص. 1.

ب. مندوشي، (إد.). لبنان، طائفية، احتجاجات: تحدي النظام القديم (ورقة عمل 1). In N. Ziadeh-Mikati, F. Barroso, A. Sadaka, & W. Raad (Contributors), UNIMED - Unione delle Università del Mediterraneo. 2021، ص. 14.

اليونيسيف - منظمة العمل الدولية. تولىفة حول تأثير الأزمة على لبنان. 2020.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي. إطار الإصلاح والإنعاش وإعادة الإعمار في لبنان. 2020، ص. 14.

ب. مندوشي، (إد.). لبنان، طائفية، احتجاجات: تحدي النظام القديم. Op. cit., p. 28.

ج. كستلينو، وك. أ. كافانو، حقوق الأقليات في لبنان. في حقوق الأقليات في الشرق الأوسط. أكاديمية أكسفورد. 2013، ص. 8-1.

الدستور اللبناني لسنة 1962 (المعدل 2004). المادة 13.

حرية التعبير عن الرأي بالقول أو الكتابة وحرية الصحافة وحرية التجمع وحرية تكوين الجمعيات مكفولة في الحدود التي يقرها القانون.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المعتمد عام 1996 بقرار الجمعية العامة رقم 2200A (XXI)، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

المركز اللبناني لحقوق الإنسان، الحقوق المدنية والسياسية في لبنان، الصندوق العربي لحقوق الإنسان، 2012، ص 6.

أ. مجذوب لم تنته الاحتجاجات في لبنان. هيومن رايتس ووتش، 2020.

م. يعقوبيان. الاحتجاجات اللبنانية تأخذ منعطفًا مقلّمًا خلال الأزمة المالية الشديدة. معهد الولايات المتحدة للسلام، 2020.

هيومن رايتس ووتش: أحداث لبنان عام 2021.

م. حرب. فئة الشباب في لبنان: روايات السياسات والمواقف وأشكال الحشد. المركز العربي واشنطن دي سي، 2021.

”وحدتنا هي بداية التغيير“: ست مجموعات معارضة توحد قواها لإجراء انتخابات تشريعية. لورينت توداي، 2022.

بالصور- في اليوم الـ 25.. ”محكمة الثورة“ تصدر حكمها. الجمهورية.

[صور - في اليوم الخامس والعشرين.. ”محكمة الثورة“ تصدر حكمها الجمهورية.]

تقدم «مينتشرين» تبرعات غذائية وتساعد في إصلاحات بعد ميناء بيروت، مركز معرفة المجتمع المدني، 2020.

ل. أمل علم الدين نحو المساواة بين الجنسين، لورينت توداي، 2023.

لبنان: قانون الجنسية التمييزي - منح حقوق المواطنة للأبناء والأزواج اللبنانيين، 2018.

فقيه، المرأة اللبنانية قاتلت من أجل التغيير - ويجب أن تحصل عليه، هيومن رايتس ووتش، 2019.

م. الشماع قابلوا النساء الثماني المنتخبات للبرلمان في عام 2022، لورينت توداي، 2022.

يونس، لبنان لم يعد ملاذًا آمنًا للنشاط، هيومن رايتس ووتش، 2019.

- لبنان: قمع غير قانوني على تجمعات مجتمع ميم عين، هيومن رايتس ووتش، 2022.
- و.كريستو. منظمات المجتمع المدني اللبنانية تدين القمع ضد مجتمع ميم عين، العربي الجديد، 2022.
- <https://www.hrw.org/world-report/2023/country-chapters/lebanon>
- برون، أ.فقيه، محمد شعيب، ومحمد حمود، الأثر الاقتصادي لأزمة اللاجئين السوريين في لبنان، ماذا يعني ذلك للسياسات الحالية، 2021، ص. 13.
- ألف. إطار الحماية من أجل زيادة حماية عاملات المنازل المهاجرات في إطار الحماية في لبنان، 2019، ص. 13.
- عبد الجواد، أزمات لبنان تزيد من معاناة عاملات المنازل الوافدات، أخبار الأمم المتحدة، 2021.
- إنهاء نظام الكفالة: عدالة عاملات المنازل المهاجرات في لبنان، منظمة العفو، 2019.
- ن. مقارنات عطالته، المجتمع، لورينت توداي، 2022.
- الاقتصاد اللبناني يرصد الكساد المتعمد. في البنك الدولي، ص. 12، 2020.
- الداخ والأزمات والتقاعد: يكافح كبار السن في القطاع العام لتأمين احتياجاتهم. مركز معرفة المجتمع المدني، 2022.
- في مواجهة الصعوبات الاقتصادية، نزل متقاعدون من الجيش اللبناني إلى الشارع، صحيفة العرب، 2003.
- م.كرانز، فيروس كورونا يجبر المتظاهرين اللبنانيين على اتخاذ موقف جديد. المونيتور: تغطية مستقلة وموثوقة للشرق الأوسط، 2020.
- لم تكن احتجاجات لبنان في أكتوبر 2019 تتعلق فقط بـ «ضريبة WhatsApp». منظمة العفو الدولية، 2020.
- الثورات الحضرية: انتفاضة لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - تسليط الضوء على الثورات المُدنيّة، 2020.
- ك. شويب، بيروت الاحتجاجية استنكار لخصخصة المساحات العامة، بلومبرغ، 2019.
- ” كلن يعني كلن “ شعارات احتجاجية في لبنان 2019.
- مراسل فريق الغارديان. المحتجون يشكلون سلسلة بشرية في جميع أنحاء لبنان، غارديان، 2019.
- منشور مستمر بشأن الاحتجاجات في بيروت / لبنان، 2019.
- نشطاء يبتكرون «حافلة الثورة» رمزاً للوحدة، نهار نت، 2019.
- ر. سالم، تكاليف النقل ترتفع أكثر من 500 في المائة على أساس سنوي حيث يؤثر التضخم على المستهلكين في جميع أنحاء المجلس، لورينت توداي، 2021.
- كوفيد-19 والرقابة الاجتماعية في لبنان. SMEX. 2021.
- إ. شوريل، إم لويتجنز، وإل فان دير ريجن. أثر وباء كوفيد-19 على الحركة الثورية في لبنان، 2020، ص 3.
- الثورات الحضرية: انتفاضة لبنان في تشرين الأول (أكتوبر) 2019 - تسليط الضوء على الثورات المُدنيّة، 2020.
- تين بور هوي، حركة بلا قيادة، أم قيادة لا مركزية لكن منسقة؟ قسم العلوم السياسية، جامعة نوتردام؛ قسم العلوم السياسية. 2019.
- برنغل، وغ.بليبرز. الحركات الاجتماعية والسياسة في وباء عالمي. بوليس بريس. 2022.
- ف.المحمود. كيف تشجع «كلوب هاوس» الحوار في لبنان بين المواطنين والسياسيين. الناشونال، 2023.
- أ.سيغل. كيف تتبنى النخب اللبنانية الخطاب الاحتجاجي: تحليل وسائل الاعلام الاجتماعية. في المركز اللبناني للدراسات السياسية. 2021، ص. 3.
- دستور لبنان لعام 1926 مع تعديلات حتى عام 2004. مطبعة جامعة أكسفورد. 2022، ص. 3.
- لبنان: حماية المتظاهرين من الهجمات. هيومن رايتس ووتش، 2019.
- ب. أبو النصر، عام من الاحتجاجات الجماهيرية، يجب على قادة لبنان أخيراً اتخاذ إجراءات ضد الفساد، منظمة الشفافية الدولية في المملكة المتحدة، 2023.
- نظرة عامة على لبنان، البنك الدولي، 2022.
- لبنان: البيان الختامي لفريق العمل لبعثة المادة الرابعة لعام 2023، صندوق النقد الدولي، 2023.
- الإسكوا فقدت عملتان عربيتان أكثر من 80% من قدرتهما الشرائية بين عامي 2019 و 2021، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2019.
- 59% من البالغين اللبنانيين يمتلكون حسابًا مصرفيًا في المسح الجانبي لمصرف لبنان للعام 2018، Creditlibanais.com، 2018.
- غاسبار، إلى بنك المودعين في لبنان (مقابل البنوك، بنك لبنان، والحكومة)، مؤسسة كونراد أديناور، 2022، ص 13، 14.
- الاجتثاث من الحياة نفسها، هيومن رايتس ووتش، 2023.
- صندوق النقد الدولي، لبنان، قضايا مختارة، تقرير صندوق النقد الدولي رقم 313/19، 2019، ص. 2.
- بايين، الإعانات: هل الودائع الإلزامية لمصرف لبنان لا يمكن المساس بها حقًا؟ لورينت توداي، 2020.
- ف. الجردي، ر. فضل الله، ر. شايح، ورشيد المصري، لبنان: دراسة حالة عن الرعاية الصحية الأولية في سياق وباء كوفيد-19، دراسة حالة للرعاية الصحية الأولية في لبنان، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2022، ص. 8.

ط. رمضان ، متابعة التعليم في لبنان وسط أزمة مالية وانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع الإنترنت. لورينت توداي ، 2021 .

لبنان: خبير الأمم المتحدة يحذر من «الدولة الفاشلة» وسط الفقر المنتشر، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، 2022.

لبنان: استخفاف الحكومة في إصلاح دعم الأدوية ينتهك الحق في الصحة والحياة، منظمة العفو الدولية، 2021.

عازار، ارتفاع الطلب على Icus، لكن من الصعب العثور على الأسرة مع استمرار اندفاع كوفيد-19، لورينت توداي 2021.

ل.صفوان ، «هل الحكومة اللبنانية تستخدم كوفيد-19 لتفويض الاحتجاجات؟»، 2020 Timep.org.

<https://impact.cib.gov.lb/home>

هل بيانات المواطنين اللبنانيين آمنة على منصات IMPACT، 2021، SMEEX.

سمنة وس.ميداء، «في لبنان، كوفيد-19 و مجتمع ميم عين: تضخم النضال»، وقائع الشرق الأوسط | مَنَك، 2020.

حقوق المرأة غير المتكافئة وغير المحمية بموجب قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، هيومن رايتس ووتش، 2015.

ج.أوستا، وج. المر، و. ر. الجراح، «الإغلاق جراء وباء كوفيد-19 والعنف المتزايد ضد المرأة: فهم العنف المنزلي أثناء حدوث الوباء»، العنف والنوع الاجتماعي، المجلد 8، لا. 3، 2021، P.134. doi: <https://doi.org/10.1089/vio.2020.0069>

لبنان: إنهاء المحاكمة العسكرية ضد الممثل الكوميدي وإسقاط جميع التهم، منظمة العفو الدولية، 2022.

إبراهيم، ازدياد «فقر فترة الحيض» في لبنان، نبض حقوق الإنسان، 2021.

ألف، وياكس، تقرير لبنان إلى الاستعراض الدوري الشامل للأمم المتحدة، الجلسة السابعة والثلاثون للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس حقوق الإنسان، 2020، ص. 10.

لبنان: القوات العسكرية والأمنية تهاجم المتظاهرين العزل بعد انفجارات - شهادة جديدة، منظمة العفو الدولية، 2020.

لبنان: استخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين، هيومن رايتس ووتش، 2020.

«الشرطة اللبنانية تصطم بالطلاب المحتجين على زيادة الرسوم الدراسية»، ميدل إيست مونيتور، 2020.

مجنوب، «الشرطة اللبنانية توجه اللوم في الانتهاكات بحق المتظاهرين»، هيومن رايتس ووتش، 2020.

دليل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن الأسلحة الأقل فتكًا في إنفاذ القانون، أكاديمية جنيف للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، 2019.

التعليق العام رقم 34 على المادة 19: حرية الرأي والتعبير، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2023.

التعليق العام للجنة حقوق الإنسان رقم 37 (2020) بشأن الحق في التجمع السلمي (المادة 21)، الأمم المتحدة CCPR / C / GC / 37 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 2020، ص.6 و7.

محمد شاهين، الخندق العميق: الجانب الآخر من الثورة، لورينت توداي، 2019.

اعتماد حركة أمل وحزب الله على الجسر الدائري والاشتباك مع المتظاهرين، مركز معرفة المجتمع المدني، 2019.

مخربون يشعلون النار في رمز ثورة لبنان، العربي الجديد، 2019.

في لبنان، «جنود الرب» يهددون مجتمع ميم عين ويدينون الأزواج المدني، المراقبين - فرانس 24، 2022.

مظاهرات معارضة في صيدا بعد مضايقة مرتادي الشواطئ، لورينت توداي، 2023.

لبنان: قوانين التمييز ضد المرأة، هيومن رايتس ووتش، 2015.

م. فام ، «في الموت والحياة، امرأة لبنانية تقاوم القانون الديني»، 2021، AP NEWS.

حقوق المرأة غير المتكافئة وغير المحمية بموجب قوانين الأحوال الشخصية اللبنانية، هيومن رايتس ووتش، 2015.

الواقع المخيف: دراسة عالمية للعنف على الإنترنت ضد الصحفيات، المركز الدولي للصحفيين، 2022، ص.53.

العنف ضد المرأة في الفضاء الإلكتروني: رؤى من دراسة متعددة البلدان في الدول العربية، «هيئة الأمم المتحدة للمرأة - الدول العربية، 2023.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 17، الأمم المتحدة.

ما هي اللائحة العامة لحماية البيانات، قانون حماية البيانات الجديد في الاتحاد الأوروبي؟ - GDPR، 2018.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2023.